Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليه ولكن إيت فلاناً». فأتاه فحمله فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ: «الدال على الخير له مثل أجر فاعله» أهـ.

قوله: أبدع بي هو - بضم الهمزة وكسر الدال - يعني ظلعت ركابي، يقال أبدع به إذا كلت ركابه أو عطبت وبقي منقطعاً به، قاله في الترغيب والترهيب.

وقال الصنعاني في الجزء الرابع من سبل السلام ما نصه: دل الحديث على أن الدلالة على الخير يؤجر بها الدال عليه كأجر فاعله وهو مثل حديث من سن سنة حسنة الحديث والدلالة تكون بالإشارة على الغير بفعل الخير وعلى إرشاد ملتمسه على أنه يطلبه من فلان والوعظ والتذكير وتأليف العلوم النافعة ولفظ خير يشمل الدلالة على خير الدنيا والآخرة. فلله در الكلام النبوي ما أشمل معانيه وأوضح مبانيه أهـ. كلامه بلفظه.

وأخرج البيهقي في المدخل من حديث أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد» اهـ.

وأخرج اللالكائي في كتاب السنة وابن الجوزي في التلبيس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: النظر إلى الرجل من أهل السنة يدعو إليها وينهى عن البدعة عبادة اهـ.

وأخرج البيهقي بسند صحيح عن شيبة بن مساور الواسطي قال: سمعت عمر ابن عبدالعزيز يقول على المنبر: أيها الناس إن الله لم ينزل كتاباً بعد كتابكم ولا أرسل رسولاً بعد رسولكم وليس لأحد أن يطاع في معصية الله تعالى اهـ.

والآثار في هذا المعنى كثيرة وفيما ذكرناه لمن تنفعه الذكرى كفاية اهـ، وللإمام الشافعي رضي الله عنه:

كل العلوم سوى القرآن مشغلة ... إلا الحديث وإلا الفقه في الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا ... وما سوى ذاك وسواس الشياطين